رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة
500 دينار

المدى

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

العدد (1633) السنة السابعة - الثلاثاء (20) تشرين الاول 2009

اليوم في المدى

الداخلية توقع عقد المرحلة الأولى من "البطاقة الوطنية"

بغداد / المدى

وقعت وزارة الداخلية عقداً مع شركة تالس الفرنسية لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع البطاقة الوطنية.

اعلن ذلك مدير المشروع الذي قال بحسب بيان صحفي صادر عن وزارة الداخلية تلقت (المدى) نسخة منه امس الاثنين ان قيمة العقد تبلغ (١٢٤٠٠٠٠٠) اثنا عشر مليونا واربعمائة الف دولار، حيث سيتم بموجبه تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وهي بناء قاعدة البيانات المدنية لعموم العراقيين ومنح الرقم المدني لكل قيد من قيود قاعدة البيانات بالاضافة الى تنفيذ دراسة استشارية متكاملة تخص المرحلة الثانية من المشروع. وقال ان مدة تنفيذ هذا العقد بشكله الكامل ستكون ستة اشهر وسيتم انجاز بناء قاعدة البيانات خلال العام القادم ومنح الارقام المدنية مع الشروع بإجراءات تنفيذ المرحلة الثانية بشكل متداخل مع المرحلة الاولى من المشروع.

يذكر ان مشروع البطاقة الوطنية يعتبر من اكبر المشاريع المعلوماتية في العراق وسيتم من خلاله إصدار البطاقة الوطنية الموحدة التي ستكون المستمسك القانوني الوحيد للتعريف بالمواطن.

لليوم الثالث..الجلسة ما زالت مفتوحة

خلافات الكتل تؤجل إقرار قانون الانتخابات النيابية

بغداد / المدى

تباينت شروط المصادقة على قانون الانتخابات الجديد بين الجهات الحكومية والاحزاب بين مطالب بإنهاء نظام المحاصصة في كركوك، واخر يرى ضرورة اعتماد القائمة المفتوحة على المغلقة، فيما قرن التحالف الكردستاني قبوله ورفضه بمدى ما يحوي القانون من مخالفات للدستور وقرارات المحكمة الاتحادية.

يأتي ذلك في وقت، ارجأ مجلس النواب امس الاثنين التصويت على مشروع قانون الانتخابات المقرر اجراؤها منتصف كانون الثاني ٢٠١٠، الى جلسة اليوم لعدم التوصل لاتفاق حول نقاط خلاف ابرزها قضية كركوك.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني عبد الباري زيباري: ان اغلب النقاط المثارة حول قانون الانتخابات الخاص بكركوك هي نقاط خلافية، مشيرا الى ان هناك محاولة من بعض الاطراف الى اعتماد نظام المحاصصة في كركوك. واضاف زيباري في تصريح لـ(المدى) امس: ان هناك كتلا معروفة في البرلمان تحاول العودة الى النظام المحاصصي في كركوك وتقسيمها الى اقسام، قسم للكرد والاخر للتركمان وهذا تجاوز واسوأ من المحاصصة بعينها، مشيرا الى ان هذا الاسلوب يدفع باتجاه تحويل العملية الديمقراطية الى نظام المحاصصات وهو نظام مخالف ومناقض للقانون والدستور.

من جهته، قال النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون: إن كتلة التحالف الكردستاني سترفض التصويت او القبول بقانون الانتخابات الجديد اذا احتوى على قضايا مخالفة للدستور وقرارات المحكمة الاتحادية. وقال محسن السعدون بحسب وكالة (آكانيوز) امس: إن "بعض الكتل السياسية تريد أن تدخل بعض القضايا الحساسة في قانون الانتخابات مثل مسألة كركوك"، مشيرا الى أن "كتلة التحالف الكردستاني سترفض القانون خلال عرضه في البرلمان اذا اصرت هذه الكتل على موقفها بشان كركوك".

وأضاف: أن "المشاورات مستمرة حتى الان بين الكتل السياسية حتى هذه اللحظة للتوصل الى اتفاق نهائي وتوافق كامل بشأن قانون الانتخابات الذي سيعرض على اعضاء مجلس النواب خلال الجلسة المقبلة".

من جانبه شدد النائب فلاح حسن زيدان (الجبهة العراقية للحوار الوطني) على ان قضية كركوك ما زالت عقبة كبيرة امام اقرار قانون الانتخابات وان نواب كركوك من العرب والتركمان ينتظرون رداً ايجابياً بحسب قوله – على مقترحات قدموها الى ممثلي التحالف الكردستاني ، فيما عدّه تنازلاً كبيراً قدمه هؤلاء النواب، وتتمثل في تأجيل الانتخابات في كركوك او الاتفاق على (كوتا) بنسب محددة للكرد والعرب والتركمان والمسيحيين، او اعتماد السجل الانتخابي لعام ٢٠٠٤ مع عدم الأخذ بما وصفه بـ (تحديثات) طرأت عليها لاحقاً.

وقال زيدان: ان عدم الوصول الى اتفاق مقبول يعني أزمة سياسية كبرى، وما زلنا متفائلين برد ايجابي من الاخوة الكرد.

وكانت رئاسة البرلمان قد أجلت التصويت على قانون الانتخابات الى جلسة اليوم بسبب عدم اكمال اللجنة القانونية ادخال التعديلات القانونية عليه واستمرار الخلافات بين الكتل السياسية حول بعض فقراته.

وفي السياق ذاته، قال النائب الاول لمجلس النواب خالد العطية: انه "لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بشأن قانون الانتخابات وهناك مشاكل تعترض ذلك اصعبها كركوك". واضاف ان "هناك اتفاقا عاما حول اراء تتعلق بخيارات للتصويت عليها" مؤكدا ان "كركوك ما تزال العقدة الرئيسة".

الى ذلك، حذر نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي من ان الرئاسة سترفض المصادقة على قانون الانتخابات اذا تبنى مجلس النواب نظام القائمة المغلقة في التصويت.

وشدد الهاشمي على ضرورة تبني القائمة المفتوحة في قانون الانتخابات مؤكدا أن هذا هو الخيار الأفضل للناخب العراقي.

وأضاف الهاشمي خلال اجتماعه مع عدد من النواب "لا يمكن أن نقبل بالقائمة المغلقة، نحن مع القائمة المفتوحة ومع نظام الدوائر المتعددة ليتسنى لكل محافظة أن ترشح خيرة أبنائها لتمثيلها في مجلس النواب القادم". وتابع معلقا على تساؤل النواب عن موافقة مجلس الرئاسة إذا ما تم إقرار القائمة المغلقة "عندما يشرع قانون الانتخابات ويقدم إلى مجلس الرئاسة سيكون للمجلس ولي شخصيا موقف ان تم إقرار القائمة المغلقة لأني لن أوافق إطلاقا على القائمة المغلقة وسأدعم المفتوحة". وأعرب الهاشمي عن تطلعه لان يتمكن المواطن العراقي من اختيار مرشحيه بحرية مضيفا "أتمنى وأتطلع واحلم أن يؤشر المواطن على الاسم الذي يعتقد فيه الخير وان لا يؤشر فقط على القائمة". وطالب بأن يكون لكل محافظة تمثيلها الحقيقي من النواب دون أن تحرم أي محافظة بسبب عدم التوازن مشيرا إلى أن "القائمة المغلقة أفرزت لنا محافظات في جنوب العراق لا تمتلك أي ممثل في مجلس النواب وهذا ليس عدلا ولا إنصافا".

ويواصل مجلس النواب منذ صباح امس مباحثات ماراثونية لتذليل خلافات القوى السياسية حول تعديلات تجري على قانون الانتخابات الصادر عام ٢٠٠٥.

واشارت مصادر نيابية الى وجود ست نقاط خلافية في قانون الانتخابات تتعلق بحصة النساء وكذا حصة الاقليات، ونوع القائمة الانتخابية وهل ستكون مفتوحة أم مغلقة والتأشير على المنتخب في حالة المفتوحة هل سيكون على مرشح واحد او اثنين او ثلاثة بالاضافة الى الدوائر الانتخابية فيما اذا ستكون مفتوحة ام مغلقة بالاضافة الى عدد النواب هل سيبقى ٢٧٥ او يزاد الى٣١١، وفيما سيكون لرئيس الجمهورية نائب واحد او اثنان، تبقى قضية كركوك رقماً صعباً امام تشريع القانون.

تضمن استمرار إغلاق الاتحادات الطلابية

قرار حكومي باستئناف الدراسة في الجامعة المستنصرية

بغداد / المدى

اعلن رئيس الجامعة المستنصرية فلاح الاسدي ان الجامعة ستستأنف غدا الاربعاء الدراسة في اقسامها بعد اسبوع من اغلاقها اثر اعمال شغب، بينما قررت السلطات اغلاق كل الاتحادات الطلابية المدعومة من احزاب سياسية نافذة.

واضاف الاسدي الذي تسلم منصبه قبل شهرين بحسب وكالة فرانس برس امس الاثنين انه "تم اغلاق جميع الروابط الطلابية البالغ عددها ستة تنفيذا لاوامر رئيس الوزراء ما ولد ارتياحا لدى الجميع".

وكان المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ اعلن ان رئيس الوزراء نوري المالكي قرر تعليق الدراسة في الجامعة المستنصرية لمدة اسبوع بسبب "اعمال شغب اثارها بعض الافراد غير المنضبطين". فيما ذكرت مصادر ان اعمال الشغب جاءت على خلفية اعتداء على استاذ جامعي بالضرب داخل الحرم الجامعي، بعد ان تحدثت زوجته وهي استاذة جامعية حول قضايا فساد مالي واداري يقوم بها طلاب في رابطة طلابية.

واشار الاسدي الى ان "هذه الروابط كانت تتدخل في العمل الاداري وكذلك تتدخل في عمل اللجان الامتحانية في الكليات وكانت هناك شكاوى مستمرة من تدخل هؤلاء بشكل غير شرعي". لافتا الى ان "اغلاقها سيخلق جوا اكثر اطمئنانا واستقرارا". واكد الاسدي ان "الدراسة لم تتوقف اصلا في الكليات التابعة للجامعة في جانب الكرخ ولا في باب المعظم".

من جهة اخرى، ما زالت الجامعة المستنصرية تشهد ازمة مع وجود امرين في وقت واحد بتعيين رئيس للجامعة، واحد من وزارة التعليم العالي والثاني من رئاسة الوزراء.

وافاد الاسدي حول موضوع رئاسة الجامعة "ان المسألة ما زالت قائمة لكن هناك تفاهما بين رئاسة الوزراء ووزارة التعليم العالي وسوف تحل خلال ايام".

والجامعة المستنصرية التي تأسست في ١٩٦٣ من اعرق الجامعات العراقية وتضم حاليا حوالى ٤٥ الف طالب.

فلاح في متنزه الزوراء خلال عمله في مشتل للزهور يوم امس .. عدسة: سعد الله الخالدي

المفوضية تختار ٢٣ دولة لتصويت عراقيي الخارج

بغداد / المدى

اختارت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وبالتنسيق مع وزارة الخارجية ٢٣ دولة لإجراء الانتخابات التشريعية للعراقيين المقيمين في الخارج. وقال عضو مجلس المفوضين القاضي قاسم العبودي بحسب "راديو سوا" امس الاثنين إن المفوضية شكلت بالتعاون مع وزارة الخارجية لجنة لجمع بيانات العراقيين المقيمين في الخارج لتهيئة الإجراءات التي تتطلبها مشاركتهم في الانتخابات المقبلة. وأشار العبودي إلى وضع إجراءات احترازية لمنع التلاعب بنتائج الانتخابات أو تكرار الاقتراع في المراكز الانتخابية في الدول التي تم اختيارها، مؤكدا في الوقت نفسه، أن المراحل الأولية لإجراءات العد والفرز ستتم في تلك الدول، ثم ترسل إلى مركز العد والتدوين في المركز الوطني.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، إلى أن أعداد اللاجئين العراقيين في الخارج تقدر بأكثر من أربعة ملايين عراقي، يقيم معظمهم في سوريا والأردن.

إيران: سنواصل التخصيب إذا فشلت محادثات فيينا

طهران / وكالات

قال المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الايرانية علي شيرزاديان امام مجلس النواب امس الاثنين ان بلاده لن تتردد في انتاج يورانيوم عالي التخصيب على أراضيها اذا فشلت المحادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة في فيينا يوم الاثنين. واضاف ابو ترابي بحسب ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية امس الاثنين ان "التفجير الذي استهدف قادة الحرس الثوري نفذ بدعم مباشر من الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول التابعة لها". واضاف "اذا لم تحقق المحادثات النتائج المرجوة في فيينا، سنبدأ في انتاج يورانيوم مخصب بنسبة ١٩,٧ بالمئة بانفسنا". وأبلغ شيرزاديان وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أنه لن يكون من المجدي اقتصاديا بالنسبة لايران ان تزيد من تخصيب اليورانيوم منخفض التخصيب داخل البلاد. وقال "نحتاج الى ما بين ١٥٠ الى ٣٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة ١٩,٧ بالمئة لفاعل طهران وليس من المجدي اقتصاديا انتاجه في ايران."

اليمن يتهم "جماعات" إيرانية بتمويل الحوثيين

صنعاء / وكالات

تزامنت انباء اصابة قائد الحوثيين عبد الملك الحوثي في غارة جوية حيث كان يختبئ في أحد المناطق الجبلية، مع اتهام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لجماعات ايرانية غير مرتبطة بالحكومة بتمويل الحوثيين لادامة الحرب.

وقالت مصادر محلية وأمنية يمنية، بحسب موقع "نيوز يمن" أن قائد المتمردين الحوثيين في محافظة صعدة عبد الملك الحوثي أصيب في غارة جوية استهدفت مديرية كتاف. الى ذلك، قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في مقابلة صحفية امس ان المتمردين الحوثيين في شمال اليمن يتلقون تمويلا من "جماعات ايرانية". واضاف صالح ان جماعات الحوثيين عناصر خارجة عن النظام والقانون تنفذ اجندة خاصة بها وعميلة لقوى خارجية وتنفذ اجندة خارجية"، مشيرا الى ان "تمويلهم يأتي من بعض الجماعات في ايران استنادا الى الوثائق التي حصلنا عليها والخلايا التي هي الآن امام المحاكم". الا ان صالح اكد "نحن لن نتهم السلطة (في ايران) كسلطة".

في ورشة نحاور التي اقامتها مؤسسة (المدى)

زيباري يسلط الضوء على سياسة العراق الخارجية

بغداد / المدى

سلط وزير الخارجية هوشيار زيباري الضوء على سياسة العراق الخارجية وما تتعرض له من ضغوط وتداعيات خاصة للفترة التي اعقبت سقوط الطاغية ولغاية الان، والسعي المحموم للجهات التي تعادي الديمقراطية للقضاء عليها في البلاد.

جاء ذلك خلال ندوة نحاور التي اقامتها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون امس الاثنين تحت عنوان (السياسة الخارجية العراقية الى أين؟). ورحب رئيس المؤسسة الأستاذ فخري كريم في كلمة له بالضيف وقال: باسم هيئة تحرير صحيفة (المدى) وباسم الحاضرين أرحب بالصديق العزيز وزير الخارجية هوشيار زيباري الذي يشرفنا اليوم للمشاركة في ورشة (المدى نحاور) ليستعرض لنا المشهد السياسي على صعيد السياسة الخارجية للعراق، وبودي أن أؤكد وبمسؤولية بأن هذه الوزارة حاولت ومنذ اللحظة الأولى لتسلم الوزير مهامه الرسمية أن تؤكد على عراقيتها ولم تشذ عن هذه القاعدة ولا لحظة واحدة، واضاف ان الوزير زيباري حاول ان يبقي على ما يمكن من الكفاءات غير الملوثة في وزارة الخارجية، وعلى أولئك الذين كانوا في هذا السلك ولكنهم لم تتلطخ أيديهم بجرائم النظام السابق، ولا تصرفوا بما يوحي بأنهم ضد التوجه الجديد لوزارة الخارجية..

ثم تحدث الوزير هوشيار زيباري قائلاً: انا سعيد جداً بزيارتي لصحيفة (المدى) والتي هي إحدى عيون الصحف التي ظهرت بعد التغيير الذي حصل في العراق.

تفاصيل ص٧

3 إنفلونزا الخنازير تعلق الدراسة في ذي قار حتى نهاية الشهر

15 العراق يعزز المركز الثاني في بطولة العرب بالجودو..

بريطانيا رفضته والحكومة "أنكرته"

أبو يوسف فقد اخاه ويخشى أن يفقد حياته هذه المرة

ترجمة / المدى

يعود ابو يوسف الى بغداد حيث قتل شقيقه واذ يعتقد انه سيجد المصير نفسه بانتظاره على ايدي القتلة الحاقدين.

يمضي كل يوم عليه وهو يعاني الخوف من القتل.

انهم لم يبتعدوا عني واخشى مما سيحدث، انام قليلاً وأصحو لافكر من جديد، هل انه سيكون يومي الاخير، حائراً فيما سيحصل لاسرتي بعد ذلك.

ان المكان هنا ما يزال محفوفاً بالخطر، وعلى الناس في انكلترا ان يفهموا ذلك.

ابو يوسف مهندس في الـ (٣٩) من عمره ، كان واحداً من (٤٠) عراقياً اخرجوا من انكلترا اذ طلبوا اللجوء، ذلك ان وزارة الداخلية قررت ان وطنهم قد اصبح آمناً يمكن العيش فيه، وهي المرة الاولى التي يعود فيها الى بغداد منذ عام ٢٠٠٣.

ومن الامور التي اثارت دهشة الحكومة البريطانية ان (٣٠) شخصاً من المرّحلين قد رفضت الحكومة العراقية السماح لهم بالدخول واعادتهم الى حيث كانوا.

اما العشرة الآخرين ، فقد غادروا الطائرة مع المسؤولين البريطانيين الذين قدموا لهم الوعود بأن السفارة المحلية ستهتم بأمرهم ، وما حدث حقاً، كما يقول ابو يوسف انه تم منح مبلغ (١٠٠) دولار لكل واحد منهم وقيل لهم ، ان يدبّروا شؤونهم.

اما في بريطانيا، فقد استنكرت منظمات حقوق الانسان والكنائس والمؤسسات الخيرية للاجئين القرار البريطاني في تأكيدها على الترحيل الى مكان غير آمن. وقال متحدث عن العفو الدولية، ان التقارير التي تردنا تقول ان اعمال القتل والعنف المنافية لحقوق الانسان ما تزال تجري في بغداد وتتواصل ، من الصعب التفكير من ان المملكة المتحدة تعتقد حقاً انه مكان آمن يعود الناس اليه."

وابو يوسف الذي وصل بغداد قبل ايام معدودات، يقول: لا استطيع العودة للعيش في المنزل، انا الان اسكن لدى صديق، ان المنزل مراقب كما اضاف في حديثه للاندبندنت ، لا اريد حتى مغادرة الغرفة التي اسكنها عند صديقي، انني متوتر باستمرار سأكون في خطر بسبب اولئك الذين قتلوا شقيقي، لا اعرف كم سأمضي مع صديقي – سيكون في خطر ايضاً، احتفظ بحقيبة جاهزة من اجل الحركة السريعة ان حدث شيء ما".

ابو يوسف

وقال ايضاً، ان كل واحد من الذين تم ترحيلهم كان محاطاً بحارسين خلال الرحلة الى العراق، كان الجو مشحوناً وبعد عودته تسلم ابو يوسف وآخرون مبلغ (٤٥) دولاراً من مسؤولي الهجرة الذين لم يتحدثوا بشيء آخر، لانهم كما قالوا لايستطيعون القيام بأي عمل.

ومنذ عودته لم ير ابو يوسف زوجته وطفليه او والديه الذين لم يلتق بهم منذ ثلاثة اعوام اذ انهم وبعد مقتل شقيقه انتقلوا الى مكان آخر غير معلوم، اكثر أمناً، وأحسّ أن من الافضل ان لايذهب اليهم وسلسلة احداث العنف التي ادت الى مقتل شقيقه صباح، والى مغادرة ابو يوسف العراق بدأت لما تسلم عملاً في شركة عالمية تتولى حماية الجنود الاميركيين والوزراء العراقيين.

"كان ذلك عام ٢٠٠٤، مع شهادتي الجامعية وجدت صعوبة في ايجاد وظيفة ما، العمل مع الاجانب يجعلك هدفاً، ولكنني كنت في حاجة الى المال لأعالة اسرتي، عملت مع تلك الشركة عامين، ثم علم الارهابيون بأمري ، ارسلوا لي مظروفاً فيه رصاصة وتحذير بأني سأقتل إن لم اتوقف عن العمل مع الشركة.

"وقررت عدم المخاطرة بأسرتي ، وصممت على ترك العمل، ولكنهم قتلوا شقيقي ومثلوا بجثته".

غادر ابو يوسف بغداد عن طريق الشمال الى تركيا ثم الى دوفر ، وفي نيسان ٢٠٠٦ طلب اللجوء ونقل الى مركز للحجز في كيمبردج الى حين النظر في طلبه الذي رفض بعدئذ.

لقد أخبرت ان العراق بلد حر، وانني سأرسل عائداً الى هناك لانه آمن ، وفي الاسبوع نفسه حدثت انفجارات في بغداد وقتل العديد من الافراد".

في ذلك العام منح ابو يوسف ، اقامة وقتية وعاش مع عائلة عراقية لمدة ثلاثة اعوام ونصف، وفي نهاية الشهر الماضي، اعلم بأمر ترحيله الى العراق.

عن الاندبندنت

إعادة اعلان

تعلن شبكة الاعلام العراقي عن إعادة اعلان مناقصة رقم (٦) لسنة ٢٠٠٩ الخاصة بمشروع إنشاء وتطوير بناية محطة بابل والمتضمنة (بناء بناية إدارية وبناء استوديو وتأهيل المسرح) وفق الشروط القانونية والمواصفات الفنية وجدول الكميات التي يمكن الحصول عليها من قسم العقود والمناقصات في مقر شبكة الاعلام العراقي في الصالحية لقاء مبلغ قدره (١٥٠،٠٠٠) الف دينار عراقي (مئة وخمسون الف دينار عراقي) غير قابل للرد فعلى الراغبين بالتقديم من الشركات المتخصصة بتقديم عروضهم لغاية تمام الساعة (١٢) (الثانية عشرة) ظهراً ليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/١١/٩ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان علماً ان الشبكة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات استناداً الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية وتكون مدة نفاذية العطاءات المقدمة (٣٠) يوماً وان البريد الالكتروني لقسم العقود والمناقصات هو:

contract@imn.iq

مع فائق التقدير والاحترام..

مفيد عبد المجيد محمد
عـ المدير العام لشبكة الاعلام العراقي